في مثل مواضعهم الاولى من كان في بطنها
كان في بطنها ومن كان على ظهرها
كان على ظهرها وهو ظاهر مما في حديث
مسلم من حديث سهل بن سعد
يحشر الناس يوم القيامة على ارض
بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها
علم لاحد والعفر بياض يقرب الى
الحمرة والنقي بكسر القاف الدقيق
العلامة ومعنى ليس فيها علم لاحد
اي ليس فيها علامة سكنى او بنا او اثر
لاحد واختلفوا في وقت التبديل
فقيل ان ذلك قبل يوم الحساب قاله
ابن مسعود وقيل والناس على الصراط
لحديث مسلم عن عايشة قلت يا رسول
الله ارايت قول الله تعالى يوم تبدل
الارض غير الارض والسموات فاين يكون
الناس يومئذ قال على الصراط واخرج
الترمذي عن مسروق عن عايشة
قالت يا رسول الله والارض جميعا قبضة
يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
فاين يكون المؤمنون يومئذ قال على الصراط

يا عايشة

يا عايشة واخرج مسلم عن ثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كنت قايما عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاه حبر من احبار اليهود
فقال السلام عليك يا محمد وذكر الحديث
وفيه فقال اليهودي اين تكون الناس يوم
تبدل الارض غير الارض والسموات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هم
في الظلمة دون الجسر وذكر ابو الحسن شبيب
ابن ابراهيم بن حيدرة في كتاب الافصاح
انه لا تعارض بين هذه الاثار وان الارض
والسموات تبدل مرتين الاولى تبدل صفة
فقط يكون قبل نفخة الصعق فتنثر السماء
اولا كواكبها وتكسف شمسها وقمرها
وتصير كالمهل ثم تكشط عن رؤسهم ثم
تسير الجبال ثم تموج الارض ثم تصير البحار
نيرانا ثم تنشق الارض من قطر الى قطر فتصير
الهيئة غير الهيئة ثم اذا نفخ في الصور
نفخة الصعق طويت السماء والارض اي
فنيا وذهبا يقال انطوى عنا ما كان فيه
وجانا غيره اذا ذهب الا المساجد فانها

Copyright King Saud University
1955

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)